

66- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- إذا دخل أحدكم المسجد فلا

يجلس حتى يصلى ركعتين-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن أبي قتادة الحارث ابن ربيع الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين نعم الا تحية المسجد - [00:00:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين. هذه تحية المسجد فدل هذا الحديث على مسائل. المسألة الاولى ان الذي يدخل المسجد ولا يريد الجلوس - [00:00:18](#)

وانما يريد ان يمر او يريد ان يأخذ شيئا من المسجد انه لا يشرع له ان يصلى ركعتين وانما هذا خاص بمن يريد الجلوس ثانيا يؤخذ من الحديث مشروعية تحية المسجد. لمن يريد الجلوس - [00:00:38](#)

وانها ركعتان وتحية المسجد غير واجبة. بل هي سنة مؤكدة. سنة مؤكدة. بدليل ان الرجل الاعرابي الذي سأله ان النبي صلى الله عليه وسلم عما يجب عليه من الصلوات ذكر له صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. فدل على انه لا يوجد غير - [00:00:59](#)

الصلوات الخمس ومنها تحية المسجد فهي سنة وليس اليست واجبة بدليل حديث الاعرابي ودل الحديث على انه يصلى تحية المسجد في اي وقت دخل. حتى ولو في اوقات النهي لأن تحية المسجد من ذوات الاسباب. سببها - [00:01:28](#)

دخول المسجد للجلوس فاذا وجد السبب وجد المسبب هذا رأى جماعة من العلماء عمموا فقالوا تحية المسجد ذات فتشريع في اي وقت دخل فيه المسجد. والفرط الثاني من العلماء قالوا الاحاديث هذا - [00:01:55](#)

مخصص لامور النهي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اوقات نهي عن الصلاة من بعد صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس. ونهى عن الصلاة عند قيام الشمس في وسط السماء الى ان تزول. ونهى عن - [00:02:20](#)

الصلاه من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس. فيكون حديث النهي عن الصلاة في هذه الامور مخصصا لها الحديث اذا دخل احدكم المسجد يعني اذا دخله في غير هذه الامور - [00:02:39](#)

فانه يصلى تحية المسجد هذا هو الخلاف في هذه المسألة هل تصلى تحية المسجد في كل وقت حتى في اوقات النهي لأنها مربوطة بالدخول والجلوس. او لا تصلى لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:02:56](#)

عن الصلاة في هذه الامور الخلاف قوي بين العلماء في هذه المسألة وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رجح ان ذوات الاسباب تفعيل ولو في اوقات النهي مثل تحية المسجد مثل صلاة الكسوف - [00:03:14](#)

مثل صلاة الجنائز مثل صلاة الوضوء وكل صلاة لها سبب تشرع بعده فانها تصلى عند حصول السبب كذلك ركعتا الطواف تصلى في اي وقت طاف بالبيت فذوات الاسباب تفعيل عند وجود اسبابها. دون نظر الى الوقت - [00:03:31](#)

هذا ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. والمسألة كما ذكرنا مسألة سنة ما هي ما هي بواجب. فمن فعلها في وقت النهي لا ينكر عليه ومن تركها لا ينكر عليه. لأن كلامه وجده من الادلة. فمن فعل لا ينكر ومن فالامر - [00:04:00](#)

واسع والله الحمد ومن ترك فانه لا ينكر عليه. لأن كلامه وجده شرعية نعم - [00:04:20](#)